

أعلن حزب النهضة الإسلامي التونسي خلال مؤتمره أنه سيتحرك في اتجاه نظام برلماني في الدستور الجديد للبلاد. ويحظى النهضة بأكثرية المقاعد في الجمعية التأسيسية وهو الأفضل فرصة في نظام الحكم المستقبلي في البلد الواقع شمال أفريقيا.

وكان التونسيون قد أطاحوا بالرئيس المستبد زين العابدين بن علي في يناير 2011 في بلد هيمن عليه نظام رئاسي قوى منذ استقلاله عن فرنسا عام 1956.

وفي مؤتمر صحفي، قال عبد اللطيف المكي إن الحزب يريد استعادة التوازن بين "دور الدولة والمجتمع المدني لتجنب سيطرة كاملة للدولة".

وتعرض النهضة لقمع وحشي على أيدي النظام السابق وهذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها مؤتمر في العلن. جدير بالذكر أنه قد انتهى الخلاف المحتدم بين الرئيس التونسي منصف المرزوقي وحكومة حزب النهضة الإسلامي، على خلفية تسليم آخر رئيس وزراء للقذافي لليبيا.

فقد أعلن الرئيس التونسي منصف المرزوقي مساء أمس انتهاء الأزمة بينه وبين رئيس الحكومة حمادي الجبالي، الذي سلم ليبيا في 24 يونيو البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد معمر القذافي، بدون علم المرزوقي، وفقاً للعربية نت.

وقال المرزوقي في خطاب بثه التلفزيون الرسمي: "في مصلحة استقرار البلاد أعتبر أننا تجاوزنا هذه الأزمة، لكن يجب استثمارها باستخلاص النتائج لتفادي هزات أخرى".

وأضاف أن أربعة وزراء في حكومة الجبالي قدّموا له "اعتذارات"، وأن أحزاب "حركة النهضة" و"التكتل" و"المؤتمر"، التي تشكل الائتلاف الحاكم في تونس أبدت "تمسكاً بالتحالف وبالوفاق وبالديمقراطية". وكان التوتر قد تصاعد بين الحكومة والرئاسة التونسية من جديد، بعد إيقاف الحكومة لقرار الرئيس المنصف المرزوقي بإقالة محافظ البنك المركزي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/07/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfaraq.com](http://www.mohammedfaraq.com)